

الاستماع

لغتي العربية



باللغة يتواصل الإنسان مع أخيه الإنسان، لا لكي يتحدث أو يستمع فقط، بل ليتواصل معه في الأفكار والآراء بما يعودُ عليهما وعلى البشرية بالخير والمنفعة. وَحَتَّى يَتَحَقَّقَ هَذِهِ التَّوَاصُلُ بَيْنَ النَّاسِ شُعوباً وَقَبَائِلَ، يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ وَلَوْ لُغَةً وَاحِدَةً مِنْ لُغَاتِ الْعَالَمِ؛ لِتَزْدَادَ مَعْرِفَتُهُ الَّتِي سَتُفِيدُهُ فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ كُلِّهَا. وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ عَنَاصِرِ وَحْدَةِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَحْفَظُ أَفْكَارَنَا وَعَادَاتِنَا وَثُرَاتِنَا؛ لِذَا عَلَيْنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا بِاعْتِرَازٍ. وَتَعَلَّمَ لُغَاتٍ أُخْرَى يَأْتِي فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِتْقَانِ اللُّغَةِ الْأُمِّ. فِيمَكْنُنَا أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنَ اللُّغَاتِ الْأُخْرَى قَدْرَ مَا تَسْتَطِيعُ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَخَلَّى عَنِ لُغَتِنَا؛ كَيْ نُحَافِظَ عَلَى مَكَانَتِهَا بَيْنَ اللُّغَاتِ.

أُسْئَلَةُ النِّصِّ:

1- لا نستخدمُ اللغة لكي نتحدث أو نسمع فقط. ولكن لها هدفٌ آخر. وضح ذلك. نستخدم اللغة ليتواصل الإنسان مع أخيه الإنسان في الأفكار والآراء.

2- كيف يتحقق التواصل بين الناس شعوباً وقبائل؟

حتى يتحقق التواصل بين الناس شعوباً وقبائل؛ يجب أن يتعلم الإنسان ولو لغةً واحدةً من لغات العالم.

3- ما فائدة تعلم اللغات الأخرى؟

لتزداد معرفته التي ستفيدُه في مجالات الحياة كلها.

4- علينا أن نتكلم اللغة العربية باعتزازٍ وتباهى بالحديث بها. فسّر ذلك؟

لأن اللغة العربية من أهم عناصر وحدة الأمة العربية، وهي التي تحفظ أفكارنا وعاداتنا وتراثنا؛ لذا علينا أن نتكلم بها باعتزازٍ.

5- علينا أن نتعلم اللغات قدر ما نستطيع ولكن بشرطٍ. اذكره.

أن لا نتخلى عن لغتنا؛ كي نحافظ على مكانتها بين اللغات.